

الدرس (271) شرح سنن ابن ماجه - رحمه الله - كتاب الوصايا

3672 لفضيلة الشيخ: وصي الله عباس حفظه الله

وصي الله بن محمد عباس

حياك الله شيخنا. بارك الله فيكم الاخوان يعرفون اننا نكرر ولا كيف انا بعض الاخوان كانوا حضروا والان ان شاء الله اعادة درس الحرم الذي كان امس ولم فنعيده ان شاء الله - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:28

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار قال الامام المصنف ابن ماجة رحمه الله في سننه - 00:00:51

في كتاب الوصايا باب لا وصية لوارث قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدثنا يزيد ابن هارون انه طارق ابنا عيسى بن ابي عروبة وهو سقة مختلف - 00:01:11

وقد دلس عن شريناه قد آتاً توضع ان شاء الله من شهر ابن حوب حديثه ان شاء الله صحيح او حسن. عن عبدالرحمن الغنم الانصاري عبدالرحمن بن غانم الشامي واختلف في صحبته عن عمرو بن خالد الصحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم - 00:01:27

وهو الحال هو صلى الله عليه وسلم على راحلته وفائدته كما جاء في بعض الروايات انه كانت هذه القصة او هذا ما هذا الحديث الذي يذكره كان في فتح مكة كان في حجة الوداع - 00:01:56

واراحلة المعروفة بالقصوة التي كانت صاحبته او تشرفت بصحبته صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع تقسى القسى قالوا انها تخرج ما في كبسها ثم تمضغ. وهذه عادة الدواب عامة وخصوصا الظل. هكذا قالوا - 00:02:15

وما الخبث وقالوا اننا لا الا الابل من الحمار الله يكرمكم وكذلك الفرس وكذلك البغل ما يخساهم نعم ان راحلته لا تخسى بجرتها جرتها هي اجترارها بمعنى بعد ما تخرج من كبسها او من فرشها ما جمعت - 00:02:45

هنا وان لعابها لا يسيل بين كتفين وكتن ذكرت ان هذا يدل على القصة واستمراره الواقع لانه كان اللعاب الواحد اذا كان يسير فهو قد يكون ادعى لحفظ ان الله قال ان الله قسم لكل وارث نصيه من الميراث. ولا يوجد لوارس وصية. الولد للفراش وللـ اهل - 00:03:11

جاء في روايات اخرى ايضا هذا ومن ادعى الى غيره او تولى غير مواليه غير مواليه. فعليه لعنة الله والملائكة والناس لا يقبل منه سفرة ولا عدل نافلة ولا فريضة او قال عبد ولا صرف - 00:03:47

هذا الحديث تفید المعنى او البعض اولا التبويه الذي بوب الامام ابن ماجة رحمه الله باب لا وصية لوارس اول الحديث يقول ان الله قسم لكل والد نصيـب ومن الميراث ولا يجوز لفارث وصـية - 00:04:09

وفي موضوعات او احكام اخرى ايضا ولذلك او قد يرءون حديثا واحدا مكررة او مكررا قصتي في ان يدخل في بعض الفراش الى هذا الحجر. كذلك من تولى غير - 00:04:28

اخوجه الامام الترمذى ننظر مختلف يزيد ابن هارون لم يذكروا انه سمع منه قبل الاحتلال ويكون لعله يكون سمعا منه بعد الاختلاف

لكن الترمذى اخرج قال حدثنا خطيبة انه قال حدثنا ابو امانة - 00:04:50

عن قتادة ابو عوانة قبال بن عبدالله وهو ليس من المختلطين وقد تابع سعيد ابن ابي عروبة قتادة قتادة ابن الدعامة ايضا مدلس وروى ايضا النسائي ان فريق وشعبة عن شهر ابن حوبن هكذا قد اعدى عن شهر ابن حوبن - 00:05:20

اذا كان الشعبة روى ان فساد فيحملون او شعبة اذا روى المدلسين يا يحترس رواية الروايات المقدسين فقالوا انه محمول على السماء وانه سمع حدث وصرح بالتحديث ان كذلك هذه الرواية عند الامام احمد بن سفيان - 00:05:51

وكذلك عبدالوهاب الخطاب عبدالوهاب الخطاب سمع سعيد بن ابي عروبة قبل الاختلاف واذا ان شاء الله الدرر هناك هذه الصفرة ايضا تقوى هذه الرواية في هذا المانع. عند ابن ماجة رحمة الله - 00:06:21

ثم قال هشام ابن عمار الشامي وكان قد يتلقن قال حدثنا اسماعيل ابن عياش احاديثه للسامعين وغير الشاميين يا نكرة حدثنا شراحيل ابن الوسخة اسماعيل بن عياش يقول حدثنا ابن مسلم الخوارنی - 00:07:06

هو الشامي ثقة وهو يقول قال سمعت ابا امامۃ الباهلي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول في خطبتي عام حجة الوداع. ان الله اتى كل ذي حق حقه. مثل ما قال هنا ان الله قسم لكل وارد غسيل - 00:07:33

ولا وصیة لفارس. ولا وصیة لفارس هذا الحديث اخرجه ابو داود ايضا من طرق اخرى عن ابن عباس رضي الله عنه وكذلك الترمذی.

الترمذی اخرج هذا الحديث حدثنا علي ابن حجر وهن نادر - 00:07:55

انا اسماعيل ابن عياش. متابعني او اثنان علي ابن حجر وهناك هشام ابن عمار عن اسماعيل ابن عياش. وما بعده ثقة ان شاء الله. وابو داود روى هذه الرواية ايضا باسناد صحيح - 00:08:19

وقال الشافعی رحمة الله وجدنا اهل الفتیة هكذا يقول رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله اتى كل ذي حق انشی ولا وصیة لوارس رحمة الله وجدنا اهل الفتیة - 00:08:43

ومن حفظنا عنهم من اهل العلم باللغاري نعم من قريش وغيرهم لا يختلفون في ان النبي صلی الله علیه وسلم قال عام الفتح لا وصیة لوارث ويوثرون امن حفظوه عنه ممن لقوه من اهل العلم - 00:09:01

وكان نقل كافة عن كافة اقوى منك لواحد هكذا يقول سبحان اجماع او نقل الكثرين وهناك رواية جاءت رواية لهؤلاء الذين تفردوا مثلا فيقول نقل الاخرين الذين يرون عندما واقوى من نقل الواحد - 00:09:24

والمقصود من اراده قول الشافعی رحمة الله ان الحبيب صحيح وقد اخذ به اهل العلم واکثروا به رحمة الله علیه فاذا لا وصیة لوالد. اذا كانت بنت اذا كان يعني - 00:09:55

اذا كان كذا هؤلاء ورثة فلا يوصى لهم. ولا وصیة لوارث. نعم هشام ابن عمار وصحيح الكتاب. نعم. هكذا وصف وفيه رمز بانه في اذا روى بحفظه وقد يكون ارى من حفظه فيكون فيه بعض الاوهام - 00:10:14

حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وهو العزبي سعيد بن ابي سعيد هو المرحوم ولی ثقة انه حدثه عن انس ابن مالک رضي الله عنه انه حدثه عن - 00:10:45

بن مالک رضي الله عنه قال اني لتحت ناقتي رسول الله ناقه رسول الله صلی الله علیه وسلم يسیل لعابها فسمعده يقول ان الله قد اتى كل ذي حق حقه. الا لا وصیة لوارس ولا - 00:11:04

هنا ذكرت ايضا انه الحديث السابق الذي فيه عمرو ابن خالدة يقول ان راحلته لا تخسى بجرتها وان لعابها لا يسیل بين كتفي انا سرت تقول نفس القول. وانا اني لفتحت معقد رسول الله يسیل علي دعاءنا - 00:11:24

وهل بين الحدیثین اختلاف؟ ويدخل هذا الھدیس في مختلف الحدیث ومشكلة الاسلام من الممکن ان يأتي هؤلاء الجھال في هذا الزمان الذين آآ برزوا بل تبرزوا اعوذ بالله من الشیطان الرجیم هؤلاء - 00:11:49

هذا اه على العلم والعلماء. نعم وھؤلاء ربما يقولون هذه هذا حديث كله زور مزور البخاري انه مزور للاحادیث وكذا. فنقول على كل عام ان الله يکفي ان ان شاء الله ویکفیهم - 00:12:12

ويدفع شرهم. فنقول ليس فيه بعد اذا كان هناك مختلف الحديث فعند انتمنا قواعد موافقة للحصول السليمة هو انه اذا انكر الجميع فيجمع نقول اذا كانت الحادثة واحدة ويكون عمرو بن خارجة انا كنت رسول الله - 00:12:35

انا سعيدها كان يكون هناك بل انس قد يكون هو اول واحد لانه مع الرسول صلى الله عليه وسلم. دائمًا ليكون مع النبي صلى الله عليه وسلم الله يعافيكم شوية - 00:13:01

ان شاء الله شيخنا علاقه مقلة شيخا وانس رضي الله عنه كان مسألة لبعض الاولاد الله المستعان يقع وكذا غدا يمكن نزوح له ان شاء الله اه فالحاصل على كل حال انس رضي الله قد يكون هو اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو تحت ناقه رسول الله. وعمرو بن خالد - 00:13:18

متسابق ومتبادل اليه وكل واحد يتتسابق ان يكون اقرب من النبي صلى الله عليه وسلم. وليس بين الحادثتين بين قوليهما تناقض حتى يكون مختلف الحديث او مشكل الحديث ثم قال - 00:15:29

باب الدين قبل الوصية. باب الدين قبل الوصية سفيان ابو يسار كان يدلس واخترق ايضا عن الحارس خفيف وابن عبد الله ضعيف معروف عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية. وانتم تقرأونها من بعد وصية يوسف بها او دين - 00:15:48

من بعد وصية يوسف بها او دين يقول الله نس ما ترك وهو يرث ان لم يكن لها ولد. نعم فان كانت اثننتين ولهمما الاية التي هي من بعد وصية - 00:16:32

وان كان رجل يورث كلالة او امرأة. اية ان كان رجل يورث ثلاثا ميدو او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهمما السادس فان كانوا اكثرا من ذلك فهم شركاء في الثالث من بعد وصية يوسف وفي قراءة يوسف وهنا كانه يقول - 00:16:58

انتم تفرحون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين قبل الوصية وانتم تقرأونه من بعد وصية يوسف بها ويوصي بها الدين ذكرت الوصية اولا ثم الدين ولكن النبي صلى الله عليه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان تقدم - 00:17:21

ويكون الدين يود قبل انفاذ الوصية ثم زيادة عليه وان الام ليتواترون دون من اللات اباءهم امهاتهم واباؤهم واحد ويقول ان الامة الذين هم من ام واحدة واب واحد يتواترون دون هؤلاء. كذلك قد يدخل فيهم الاسيادي - 00:17:41

يعني الذين هم اه امهما امهما واحد فيكونون قد يرثون في بعض الاحيان وعلى كل حال كأنه يريد ان يقول ان الوصية مقدمة على الدين القراءة متأخرة عنه في القضاوة الاداء والتنزيل - 00:18:14

وهذا الحديث في الحقيقة هذا الحديث ضعيف لكن قال الشيباني رحمة الله هناك يعني نعم اخرجه الترمذى ايضا سفيان النبي اسحاق ثم قال لا نعرفه الا من حديث ابي اسحاق عن الحارث عن اهله - 00:18:40

وقد تكلم بعض اهل العلم في الحارس معروف هذا عامة انه يبدأ بالدين قبل الوصية مفهوم الحديث على كل حال. هو الذي عليه العمل ولا بأس فيها لأن عمل الآئمة قد تكون هناك لادلة اخرى - 00:19:04

لادلة اخرى لأن الدين من اهم ما يكون كما هو معروف الوصية المقصود من الوصية وصية مستحبة وليس وصية واجبة لا هو ولد وهذا الدين لكن وصية مستحبة ويكون الاداء الدين واجب فالواجب يكون مقدما. شرعاً ومعروف بحادث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

التشديد على الدين لكن اه كنت نبهت او كنت تنبهت على شيء اصوليا ما ادري ايش اه كلامكم فيه قال الشوكاني في النيل ولا حديث وان كان اسناده ضعيف لاجل انه مداره على الحارس انا عليم - 00:19:54

والحديث وان كان اسناده ضعيفا لكنه معترض بالاتفاق الذي سلف بالاتفاق الذي سلف يعني كأنه يشير الى قول الترمذى والعمل على هذا عند عامة ابي اهل العلم انه يبدأ بالدين قبل الوصية - 00:20:15

هنا من مسار القنصلية هل الحديث يعتبر يعتذر ويقوى ويترفع الى حسن لغيره او شيء هندي من الشيخ نفسه الشيخ اللبناني قال حسن انظروا بالحاشية لكن المشكلة الحسن اذا تتبعتم العنوان لا تجدون هناك فريق اخر بحيث تحسن به هذه - 00:20:35

الرواية ولذلك الذي يظهر والله اعلم ان الحديث يكون ضعيفا وعمل العلماء على اجتهاداتهم بادلة عامة يكون هو من الحديث الضعيف الصحابة وغيرهم في هذه المسألة ويكونوا حجة في عمل العلماء لا في - 00:21:05

هذا الحديث ولا ان هذا الحديث يكون حسنا لغيره او صحيح نعم والارواء لا نجد فيه لم نجد فيه ذكر الشيخ سبحان الله ما حصلته في الحديث الف وست مئة سبعة وستين - 00:21:36

الف وست مئة سبعة وستين ما حصلت فيه هذا شوفوا الارواء انت راجعوا الله يبارك فيكم نقول لكم سبعة وستين يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان الدين قبل الوصية رواه الترمذى وابن ماجة قال الشيخ حسن اخرجه الترمذى ابن ماجة - 00:21:58 والى الحاكم والبائعي والطيارسي واحمد من طريق ابي اسحاق وانت تقرأون من بعد وصيته وزاد احمد الحاكم ان اعينبني هذا كله. سكت عنه الترمذى والذهبى واما الحاكم فقال هذا حديثا رأه الناس نبى اسحاق. والحارس ابن عبد الله - 00:22:24 على الطريق لذلك لم يخرجه الشيطان. وقال هانا الشافعى لا يثبت لا يثبت اهل الحديث مثله ارا البارحة لتفرد الحارس الاعور بروايته عن علي رضى الله عنه والحارس لا يرتج البخارى بخبره الثاني - 00:22:45

ثم اخرجه البياقي من فريقه ابن عمى البزري ان ابى اسعايف الحمدانى انا عاصم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين قبل الوصية وليس وصية ويهى و قال الحافز التلقىص والحارس ان كان ضعيفا - 00:23:09

انظروا وجه الاستدلال قول الترمذى قول ابن حجر والحارس فان الاجماع منعقد على في ما روى. قلت وقد وجدت له شاهدا بالمعنى يروى حماد ابن سلمة. قال اخبرنى عبد الملك ابو جعفر نبى نظرة من سعد ابن الاطول - 00:23:36 ان اخاه مات وترك ثلاثة درهم. وترك عيالا فاردت ان انفقها على عيالى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك فقال يا رسول الله قد اديت عنه الا دينارين ادعتمها امرأة وليس لها بينة - 00:24:00

نفعاتها فانها محققة اخرجه ابن ماجة اسناده صحيح عبد الملك ابن جعفر ذكره وايضا لم يوثقه الاخرون وباقى رجاله اسمه رجال الاسناد شرق الشيختين. وكذا قال حماد ابن سلمة انما يحتاج به مسلم وحده ثم قال قال - 00:24:20

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه قلت الشيخ يقول رحمة الله وتغمده قلت هذه الرواية خرجنا من تاريخ قلت عبد الواحد ابن القياس كان له اسم كان تغير ولكن يقويه متابعة بالملكة يدافع له وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر بعاء الدين - 00:24:43 وهو شاهد قوي لحديث العالم فهل هذا يكون شاهدا هناك؟ لف الحديث وكذا قضى رسول الله وهنا امر النبي صلى الله عليه وسلم حابين ان يعطينا لكن ليس هناك وصية - 00:25:26

علي نطق غير لكن هل كان وصية ها وبذلك نقول كما قال ابن حجر رحمة الله امامنا روى. والحديث لا يتقوى والله اعلم. لكنه يكون آيا يعمل بما اذا لم نقل ان الاجماع صعب. فاذا قلنا ان لم نقل بایه - 00:25:52

بعد الاجواء سيكون بما يظهر الله على ان الشيخ جالا القصة هذه الذي فيه ليس ذكر الوصية انما هو ان تعاق عليهم وانفاذ الوصية يكون قبل بعد الدين هذا متفق عليه - 00:26:21

ويكون حجة في العلماء ولم يوجد خلافه من الصحابة وغيره ثم بعد ذلك ينقال باب من لم من مات ولم يوصي ان يتصدق عنه يعني الظاهر صدقة نافلة او لم يوصي وصية نافلة. فاذا انفقنا من ما له هو من مالنا - 00:26:38

وهل يكفر عنه او يصيبه اجر الانفاق؟ قال حدث ابو مروان محمد ابن العثمانى المدنى صدوق يخطى قال حدثنا عبد العزيز بن ابيه حازم عبد العزيز ابن ابى حازم والمدنى ثقة نعم - 00:27:04

والده عبد الرحمن ابن يعقوب كلهم انتقاد ان رجلا قال سأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابى مات كما اعلن ولم يوصل فهل يكفر عنه انت تصدق عنك او ان تصدق عنك. قال نعم - 00:27:34

ماذا يقصد؟ هل يكفر عنه؟ الظاهر كان من يقول هل تكفر صدقتي عنه سيناته اهو هل تجزئ بحيث يسيء يصيبه ان شاء الله او يناله الاجر؟ قال نعم صلى الله - 00:28:01

عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه مسلم ايضا من طريق بلعناء وكذلك النسائي الامام احمد رحمة الله كلهم من ابن عبد الرحمن عن

ابيه والحديث يدل على انه اذا تصدق احد ممن لم يكن اوصى - 00:28:20

لكنه الان اذا اراد ان يتصدق احد انا به ولو لم يدرك اباه مثلا ولم اعرف ان اباه وصى بانه ينفق من عند فاذا كان ينفق من ماله يصله.

واذا ينفقه الورثة - 00:28:42

اذا من مالهم الخاص الرواية ابو اسامة اسامة من هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه ان امي نفسها سلبت نفسها فلتة وفجأة. يعني ماتت فجأة - 00:29:03

ولم توصي واني اظنها لو تكلمت وهذا لعل فيه سارة على انها ربما اصمتت قبل الموت ولم تقدر ان تتكلم وما تفجأة حصل هذا كله اظنها لو تكلمت لتصدق. يعني صدقة نافلة او صدقة جارية. او وصية مستحبة - 00:29:38

ولها اجر ان تصدقت عنهاولي اجر فقال نعم ما دام لم توصي وجميع المال هي الورثة يسأل الابن اذا انفق انا من عند نفسي ونيتها فلها اجر ولها اجر؟ قال نعم - 00:30:04

وهذا فيه سعادة كبيرة بالبردين بالوالدة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انت ايضا تؤجر فيينبغي للمنافقين لنا طلبة العلم ان نعمل لهذه السنة ولا نعلم امهاتنا ان كانوا قد ذهبوا الى ربهم اذا كانوا في الحياة - 00:30:25

ان شاء الله ننفق عنهم ايضا بعض الصيام ان رجلا هذا مبهم قد جاء في البخاري وغيره في الوصايا ان سعد بن عبادة بعد اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:45

مفاسرا ابن حجر اين هو ذكره ابن حجر ايضا انه هو سعد ابن عبادة وامه عمرة بنت عبد الرحمن عمرة بنت عبد الرحمن نعم دل الحديث على كلها على ما بوب من هذا بعض من ماتت ولم يحصل ان يتصدقوا عنه فيحصل نعم لا يكون - 00:31:04

عملا لفوا ان شاء الله يكون له اجر لحسن النية. والاخلاص لله وبنية البر بالوالدين ثم قال باب قوله من كان ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. وافضلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح - 00:31:27

من رشدا فاتبعوا اليهم اموالهم. ولا تأكلوا اموالهم ولا تأكلوا اسراب بدار ان يكروا ومن كان غنيا فليس بيقط عموما كان فقيرا فليأكل بالمعروف في هذا الحديث اشارة الى ان المتولي - 00:31:51

ولي امر اليتيم طبعا خليفة المسلمين امير المؤمنين قد نصب ولها بنين يتيم او كان قد تولى عن طريق الكربة والقرابة واذا كان للليتيم مال ويحفظه ولا سيحفظه ولا يضيعه - 00:32:19

ولا يأكل منه فيما يظهر على الافضل اذا كان ذا ساعة في ماله فليأكل من ماله لكن اذا كان فقيرا ويبدل وقته هذا لابد ان يشترط يشترط لانه اذا كان - 00:32:41

عنه مائة الف للليتيم وبماذا يأكل منه شيء؟ هل يكلفه شيء لا يمنعه من كسب نفسه. ما يستغرق له مالا وقتا شيئا ما حتى يأخذ بدله. ولذلك يكون دناءة من يأكل في مثل هذه الحالة او - 00:32:59

الا اذا كان لا شك فيه اذا كان هناك اصلاح مال اليتيم تستغرق منه جهدا وقتا على حساب آآ وقته في الانتصار والتكسير. وفي هذه الحالة جاز له ان يأخذ. بالمعروف بالمعروف وليس - 00:33:21

انه يأكل اسراها ويسرف فيه ويسبقه في ان يأخذ اكثر او يستفيد اكثر من ما له قبل ان يكبر ويعصوا الازهر صدوق وكتابه اثبت وبعده هو القيس ضفة انه قال عدتنا الحسين المعلم - 00:33:41

المعلم ووسائل ابن الكون المعلم ثبتا ربما وهم عن عمرو بن شعيب خرج رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا اجد شيئا وليس لي مال ولني يتيم له مال - 00:34:12

على كل من غير مسرف ولا ما لم المالية غير مصرف لا تصرف انت ما دمت فقير اممالك كم تكون في او كم يأخذون على ما يبذلون من الوقت هذه كلها لا بد له اعتبار - 00:34:32

وكما مثلت رضوانه اذا كان يوضع في الصندوق او يوضع في لا يكلفه شيء حتى يأخذ بدله. لا يجوز ان يأخذ في هذا العالم لكنه اذا كان يذر وقته ربما هذا الوقت كان يستفيد منه لاكتسابه والوالده. فاذا كان هكذا - 00:34:56

غير مسرف ولا متأثر مال اي لا يدخل من هذا المال لنفسه شيئاً. يستقرى منه قال واحسب قال ولا تقي ما لك من ماله لا لا تحفظ ذلك تحفظ ما لك من جهة ثم تأكل ماله وجعلت ماله وقاية وحفظا لمالك - 00:35:16

تنفق على نفسك من ماله وتحافظ على مالك هذا لا يجوز. فعل هذا والله اعلم انه اذا كان غنياً واذا كان عمل خفيف يستعطف يكون خيراً له. لكنه اذا اراد ان يأخذ بدهله وقت بدل الوقت - 00:35:42

ويكون جاز له النيابة او يأخذ ان شاء الله ثم بعد ذلك ينقال باسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الفرائض الفرائض فريضة والفردية الفرض بمعنى التقدير والفردية معروفة بمعنى الواجبة ايضاً - 00:36:02

وهذا امر واجب. نعم الوصية هذه واجبة على الناس وصية قسمة الورثة او قسمة اه تقسيم القسمة المال الى الورثة. هذا نصيب مفروض واجب عليهم. يجب عليهم ان يودوا ولا - 00:36:27

وهي فريضة نسير مقدر شرعاً لمستحقيه. نعم والفرض معنى التقدير. والآن انصباع الورثة مقدرة من عند الله تبارك وتعالى في كتابه سميت فرائض وهي تسمى علم الموارد ايضاً لان فيها - 00:36:50

باب الحث على تعليم الفرائض تعليم الفرائض او تعلم الفرائض وتعليمه لان لفظ الحديث يحتمل الى اللفظين وتعليم لماذا اكتفى بالتعليم فقط قالوا التعليم لا يكون الا من المتعلم الذي يكون قد تعلم شيء لان فاقد الشيء لا فهذا من دقة - 00:37:19

اه لعباته لان لفظ التعليم تستلزم سلالة انتسامية بان هناك قد تعلم من قبله. اما الجاهل ماذا يعلم وباب الحث على تعليم الفرائض معناه تعلموا وعلموا المنذر الحزامي انه قال حدثنا حس ابن عمر ابن ابي العفار - 00:37:55

ابن عمر ابن ابي العقاب المدني السهمي ضعيف ابن عمر ابن ابي العقاب ضعيف عن العارض معروف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:29

تعلموا الفرائض وعلموها تعلموا الفرائض وعلموها وانه نصف العلم النص العلمي وهو ينسى وهو اول شيء ينسى من امتي فانه نصف العلم اولاً الحديث ضعيف لكن فسر العلماء بمعنى اذا قلنا لو كان صحيحاً - 00:38:51

ان علوماً اخرى تتعلق بحياة الانسان واما علم وريث فتتعلق بموت الانسان. هناك مودن او حياة. فالموت نسوة نصف الامر ما يتعلق بالانسان والحياة مثل ما يتعلق بذلك ما يتعلق بالموت هو نصف العلم - 00:39:17

وهو ينسى. اي ينساه الناس او يؤخره الناس ولا يتعلمون ويزهدون فيه. كل هذه المعاني يفهم منه وهو اول شيء ينسع اول شيء ينزع من ام الدين انه من العلوم التي ينزع ومن علام من الام النبوة ومن علامات القيامة - 00:39:43

موقع الامر بالحقيقة خاصة كلما آمضت الايام وتأخرت الفرائض بعد ان يكون مغلوماً بين الناس لا يرغبون ولا يتعلمون بـ الا نفس او فرداً بعد فرداً فقط ليس هناك رغبة شديدة في تعلم هذا العلم - 00:40:11

فينبغي ان يكون في الام تناضل ولذلك يشارك البلد اليهم بالبناء ربما يبحث القضاة ان يرسلوا الناس الذين لهم قسمة وكذا الى ناس لهم مخصوصين وليس كل واحد يقدر وينبغي لطلبة العلم ايضاً ان يبذلوا جهدهم اذا اعتبروه - 00:40:35

هي انفسهم قوة ورغبة في هذا في العقيقة الرياضية وان السباق واذا ضربت ضرب نساء من نساء المسألة تخرج ممتدة ثم بعد ذلك اذا كان مئة الف ريال كيف تقسم عليهم كل نصيب هذه كلها بالمارسة - 00:40:58

وذكرت ان شيخنا ابو احمد الصادق رحمة الله كان عالمة في هذا الباب وعلامة رياضيات ايضاً وقلت له لا نستبعد انك تعلمت الفوائد ونحن تعلمنا انا بنفسنا الفرضية للشيخ - 00:41:21

الامام ابن عبد العزيز رحمة الله في المدينة كان مقرر علينا الكتاب وكان تلك الايام الدرجة اعلى درجة اربعين درجة اخذت اربعين في اربعين لكن اذا لم يمارس الانسان فينسى - 00:41:46

و خاصة اذا كان يتعلق بالحساب وكذا لك هذا انا في الحقيقة وفي طريقي بعد الهروب من بلادهم ما لي آآ ذهبت الى ليبيا ودرس هناك وكان يدرس هناك ايضاً درس وهناك الرياضيات - 00:42:02

ثانوية ثم وصل الى المدينة دخل في الجامعة الاسلامية وعرفناه من هناك اذا هو واخاه الراحل الشيخ طاهر الصادق رحمة الله عليهما.

فكان ايضاً فرضي ورياضي كبير رحمة الله. واحد شيئاً منها الاخ عبد الهادي والحمد لله ولعله يمارس هذا الشيء فيكون - 00:42:30
وقد درس ناساً كثرين في مسجده فإذا كان هناك عنده دورة رغب احد فليحضر ان شاء الله واول شيء يهزمي هذا يحتاج الى حديث صحيح. اما واقع الامر انه ينسى وآآ - 00:42:57

اذا كان لم يراجع الانسان فينسى وكذلك يحتاج الى ممارسة كذلك قد يكون الناس يؤخرون نفسه بمعناه للتأخير فقد يكون انما المسيرة زيادة علبة كرتونة او لا يلتقط الكثير منهم الى - 00:43:16

فريق الحصة للفرائض طالب الفرائض نقول من الآية الكريمة التي جاء فيها انه كتب عليكم الآية التي فيها الآية التي في سورة البقرة اذكروا لنا آية الصيام يا شيخ؟ ولا ايش هي - 00:43:36

لا وصية او آية بيعدي الكورة هناك. آية الوصية للوالدين والاقرئين بالمعرفة اي نعم. الوصية الوصية للوالدين. قبلها يقرأ لي ان شاء الله اني اذا المصحف عندك قريب على كل حال. فإذا نقول يؤخذ من اهمية الفرائض ان الله تبارك وتعالى - 00:44:08

تولى اذا حضر الوسيط وصية الوالدين هنا يؤخذ من هذا ايضاً انه اذا كان لابد ان يكون يوصي واذا كان يخاف انه آآ يذهب حتى في فرائض ايضاً اذا كان يخاف ان الناس لا يعدون حقه فيوصي يوصي كما قالوا على كل حال فيؤخذ اهم - 00:44:47

علم الفرائض ان الله تبارك وتعالى تولى تفصيله في كتابه هناك مسائل كثيرة لم توجد في بهذا التفصيل وجاء بالحديث. ويعني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك استنباط الصحابة وغيرهم. لكن الفرائض جاءت بكتاب الله تبارك وتعالى. ولم يفصل فيها - 00:45:18

سيكون اهميته يؤخذ من ايات الله تبارك وتعالى ولو لم يصبح هذا العزيز هو من اهم ما يكون ايضاً ادلة اخرى ترشح ان ان يكون للفرائض واجباً تحريم به اداء الحقوق - 00:45:43

وحقوق الناس لان حقوق الناس قد يكون اهم من حقوق ما غيرها آآ شهادتين فيكون على كل حال يؤخذ اذا قيل لنا اذكر لنا اهمية هذه الفرائض واذكر لنا حديثاً صحيحاً اذا لم - 00:46:03

تنفيذ هذا للتوضيح اننا ان الله تعالى تولى باسم الله على انتطاع ثم قال باب فرائض الصلبي فرائض الصلبي الذين هم من ابناء هكذا ويكون الصلب بمعنى الذي هو من صلب الانسان من الرجل - 00:46:22

آآ سفيان حديث صحيح عن جابر بن عبد الله جاءت امرأة ساعة دنيا للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هذان ابنتا سعد قتل معك قتل معك معناه يعني مشاركاً كان معك - 00:46:45

يعني واضح جداً هذا ولا يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم استشهد قتل معك يوم احد يعني قتل وهو كان مات يوم احد يقاتلاته الكفار وان عمها اخذ جميع ما ترك ابوهما. وان المرأة لا تنفع الا لها ما لها. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى - 00:47:17

فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا سعد بن الربيع فقال اعطي ابنتي سعد اكثراً يعني اكثراً ثانية واعطي مراته السمن. نعم لانها انه مات ولها اولاد والمرأة يكون لها الثمن سواء كانت واحدة او عدّة اذا كان للميت اولاد فالنساء يأخذن الثمن - 00:47:39

سواء بعد واحد او اكثراً. وخذ انت ما بقي عصوبة وكل ما بقي عصوبة. فهنا يعني لا يقول له ثلث المال الا اذا كانت واحدة فلها ولها النصف. نعم ثم بعد ذلك نبينا محمد على كل حال تفصيله ان شاء الله في كتبه الفرائض اذا كان عندكم - 00:48:15

ونزيد ان يكون ناس تجتهدوا لان طلبة الحديث ربما تكون فيهم قليل من يعرف وكأنهم يتذمرون هذا ويأخذون هذا كلية الشريعة نريد ان تفسلوا هذا العار منكم ويكون ان شاء الله اذا اجتهد انسان وحفظ - 00:48:49

ان شاء الله الكتب وكان عدّة الباحس كتاب مفيد جداً قد استفدت منه كثير بتقسيم جعل القسمة من كذا وكذا الى اخره. والعود نعم والرد هذه كانت احسن شيء كنت اجتهدت الحمد لله فهمت - 00:49:11

ولكن عدم الممارسة سفيان ابو قيس هو عبد الرحمن ابن كروان ابو فليس صدوق ربما خاله الاودي او الهزيل ابن شعبين ولاودية ايضاً الكوفي وهو ثقة محضرم قال وزي الفعل جاء رجل الى ابي موسى العشري وسلمان ابن ربيعة الباهلي - 00:49:42

ابو موسى العشري معروف. السحابة المعروفيين وكان خميماً. لعمر رضي الله عنه الى ابي موسى العشري وسلم ان الربيع الباهلي

مختلط بصعوبته هذا. فسألها عن ابن وابنة ابن واخت اب وام اخت شقيقة - [00:50:14](#)

اختم اخ اخ اخ طلع ابو عم يقولوا الاخت شيم. اي نعم. واذا كان اخت فلان تساقط فم اذا كان اختك وهكذا واخت شقيقة يطلبون اخت فقط يبكي سيكون هنا سألهما عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام. فقالا ابو موسى العشري - [00:50:39](#)

سلمان بن ربيع اقالة للابن النصف وما بقي فللاخت وهذا سبحان الله قل قل كانك اذا كنت انت اذا درست ربما تخطئ ربما يخطئ ولا يعاب الانسان. الصحابي رضي الله عنه قد اخطأه - [00:51:11](#)

هنا في هذه المسألة اه لكنه مع ذلك من اه مش لازم بالمسألة ولدين الله تعالى قالوا واتي ابن مسعود فسيتابعنا. يعني كانه على انه اصحاب الصواب. فقال وادي ابن مسعود فانه سيتابعنا يعني الازيد ياد في الاستثمار تعال - [00:51:39](#)

ويحصل للانسان ثمانين اكثراً فاتى الرجل ابن مسعود فسألها واحببه بما قال اخبره بأنه ما قال انه يعني للبنت ايضاً ما بقي واحببه بمن قال اي ابو موسى العاشدي وسلم ان - [00:52:04](#)

وقال عبدالله لقد ظللت اذا ما انا من المحتاجين. نقول ظللت اذا وما انا من المحتاجين كيف يكون الضلال يطلب في حقه على ما يقول يأتي السياق يدل عليه ولكنني سأقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لليمنة النسر ولابنة ابنة السادس - [00:52:25](#) تكملة الثنين وما بقي وهذا هو صعيب المسألة. ويكون كانه اذا علمت من وقد خالف احد في المسألة ولم يبين الحق وانا قد وافقت على الضلال. يعني اقررت الضلال اقرار يكون ضلالا - [00:52:48](#)

واثبات الحق هو الهدایة ولذلك ثم انا من المحتاجين ان لم الحق الذي به المسألة لما اقترب به من الحق. نعم ويكون قد زمنت ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:53:14](#)

يدعو في قيام الليل اللهم اهدني لما اقترب فيه من الحق ان انك تهدي الى صراط مستقيم. نعم ولكنني ساقضي. انا خاطبت بعض العلماء الذين في الحقيقة يخالفون السنة يكيدون لاهل السنة بالحقيقة. نعم - [00:53:36](#)

لاهل السنة لان الله على العرش فقلت الان المسائل المقتربة وانا اقترح عليكم ان تقتلوا بربكم عند النزول الالهي ان كنتم تؤمنون بان الله ينزل الى السماء الدنيا وادعوا كما بما كان النبي صلى الله عليه وسلم واما ماما كان يدعوا اللهم اهدني بما اطلب به من الحق باذنك - [00:54:04](#)

انك تهدي الى صراط مستقيم. نعم اذا كان الانسان وافق ثم سكت فيكون من الضلال واثبات الحق هو الهدایة به رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس تكملة الثنين ما بقي الا - [00:54:40](#)

نعم ومن هنا قالوا وكانت هذه الواقعة كما ذكر الحجر في كفر الواري هذه الواقعة كانت في زمن عثمان لانه هو الذي امر ابا موسى على في زمن عثمان وكان ابن مسعود قبل ذلك اميرها. نعم - [00:55:06](#)

يدل ايضاً على انه هذا العزيز اعتراف بفضل الناس كذلك الحجة عند التنازع اذا كنت اما بالالية ابهام فيها او اشتباه فالحججة في السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:55:32](#)

ثم قال باب فرائض الجدة ابو بكر ابى شيبة حدثنا شبابه وشبابه المدائىي الفزارى ثقة هو ودلس ولكنهم قالوا انا عمرو ابن الميمون والاودة مصادر منطقية عن معلم ابن اسرار المزني السحابي رضي الله عنه قال - [00:56:00](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بفرضية فيها جد فعاده ثلثا او سدساً. هكذا جاء هكذا قال فاتاه ثلثا او سدساً وهل لهذا الوهم - [00:56:40](#)

يثبت شيئاً وما هو السريع؟ اتاه ثلثا او سدساً ما عرفنا نعم لا ندري على كل حال. يعني الان ثلث السادس لكن الرواية الآتية اللي ذكرها السيادة او من الزيادات - [00:57:03](#)

قال ابو الحسن هو تلميذه رحمه الله والده عبد الرحمن ابن ابى حاتم عيسى ابن انا حدثنا حسين ان يونس ويونس بن يزيد. يونس بن ابى يسار عن الحسن عن معلم ابن يسار. قال قضى رسول - [00:57:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم في جد كان فيما بالسدس نعم يونس هو اه بالفعل امس تربانا على هذا وانا كتبت انا ويونس بن عبيد وليس

يونس بن ابي سعيد. هناك السابق ويونس بن عبيد. هو ثقة عن الحسن - 00:57:58

فقط ليس بي الا حسين ويونس و قالوا يكونوا في علة ايضا الحسن المعقل. لكن قال ابو حاتم. وقال ابو حاتم لم يصح للحسن سماء ان اعقل الا انه قد اخرج البخاري رحمة الله وكذلك مسلم في في صحيحهما حديث الحسن المعقل - 00:58:25

فيكون اذا كان اخرج وقد عرفنا ان اذا خرج من المقتول من المدلس من ضعيف فيقول لابد ان يكون له آ يعني لمتابعة الشواهد او يكون له تصريح السماء. فجميع احاديث في الحسن لا يقال انها مترجمة. ما دام - 00:58:53

وهو متهم بالتديليس وقعنا كما ذكر البزار قال كان الحسن يتتجوز وكان مدلسا كبيرا يتتجوز ويقول حدثنا فلان وي يعني به حتى وهذا من اسوء ما يكون بالعقيدة ولذلك يعني هذا الحديث ايضا ضعيف - 00:59:21

الشيخ قال انه صحيح هنا الا انه من طرق اخرى ربما يكون ما وجدت الا الامام احمد رحمة الله اخرج هذا الحديث عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمر ابن ميمون شهد عمر انه - 00:59:45

ميمون شهد عمر الا وقد كان جمع عمر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وناشدهم من سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في الجد شيئا - 01:00:07

وقام معلم فقال قضى علينا رسول الله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جد كان فيينا بالسدس. وهذا اسناده صحيح هو في الامام اه الامام احمد رحمة الله في مسند الفين وتسعة وثلاثين - 01:00:25

فيكون هذا الاسناد السابق الحسن ان آ يكون في لكنه الرواية التي شهد عمر قال صار جمع عمر رضي الله عنه فيكون هذا هو السابق يكون حسنا لغيره. نعم صحيحا - 01:00:46

يتتجوز ويقال صحيح ان شاء الله ثم قال الجدة جدة قال حدثنا احمد بن عمرو البعض طويل شوية سأل لحظة اذا كان ما في شيء ان شاء الله هذا لا الله الا انت - 01:01:16

بارك الله فيكم ان هناك جدته والدة الطائر والدتهم تركت ارضا وقالت اجعلوا هذه الارض وقفوا لي آ وتذبحون للناس غالبا و كذلك تصدقوا وغيره يقولوا بنينا في هذه الارض بيتا - 01:02:11

ايضا ومنزلنا وفتحنا آآ الشباك بجانب ارض بعد بكرين من ارضه هو والان صاحبنا هذا يلزمنا ان نغلق الشبابيك. وليس عنده هم في اغلاق السنن سبأ شبابيك الا انه يريد ان نفتح له طريقا - 01:02:53

من ارض الوقف فهل له هذا الحق؟ نقول بمثل هذا بارك الله فيكم. عندكم نظام شرعا يعني ما دام انت وقد اه نظام الدولة المصلحة قد قاموا هناك في المملكة نعرف انه اذا كان بينك وبين ذلك قد - 01:03:24

اردت ان تربيني وبنيت وسورك بعد مترين وبنيت البيت ولم يجعل سورة جدار بيتك ونواذك اخر حد ارضك بل تركت مترين من الجهات فحق لك ان تفتح الشبابي اذا كان النظام هذا هي الدولة فيجب عليكم ان تتبعوها. وانت قد تركت مترين فما استقام ان - 01:03:46

ثانيا هل له فريق اخر او ليس له فريق اخر لابد ان يكون له فليكن اخر. وهل يعقل انه تكون الارض كله باسم آ بالاستحکام او ويكون بنيت انت بحق عرضكم. وليس له فريق مطلقا - 01:04:13

هذا غير المعقول. فرضنا انه محاكم من الجهات كلية. فهذه المسألة ترجعون بها الى الدولة والى اه بلدية والناس او الصلح فيه قد يكون قضاء وقد يكون فيه صلح قد تصالحون - 01:04:36

الجيران. وانت تقول انه لا يريد الا ان اه لا ادري انه اه نقطع له الدليل. فلا بد ان يكون له طريق اخر في ارضه ولماذا يطلب منا ان نخرج من ارض الوقف طريقا؟ بالفعل اذا لم يكن هناك قرية وراء الناس - 01:04:58

الذين وراءك يحتاجون الى فريق فربما تأخذ منهم بعض الدرافهم او هذا يحصل نظام بعض المدن او بعض البناء يوجد هذا انه يشتري الذين وراءهم يشترون فريقا لهم والمسألة البلدية وغيرها واصحاب الخبرة - 01:05:18

في هذه المسألة بارك الله فيك ثم سأله اخ هذا سائل يريد السؤال يا شيخنا في هذا الصباح في باب المجموعات قصة عن البخاري

صاحب ومضمون القصة ان البخاري رحمة الله تعالى يقول بأنه لو ان الصبيين شربا من لبن شاة - [01:05:46](#)
تثبت حرمة الرضا بينهما. قال ان البخاري ينتبه بخارا كبير لسه مشهور انام وجعل يبكي حتى سئل عن هذه المسألة فاجتمع الناس واخرجوه وهذا كله فيما يظهر الرواية ليست ب الصحيح وانا اذكر اني كنت بارك الله فيك فتحققت في هذا - [01:06:10](#)
لا يثبت البخاري رحمة الله هذه القصة انما هو تنقيفا من اهل الرأي لانه كان محسودا رحمة الله بعلمه بالحديث وغيري ونقده على بعض المسائل لاهل الرأية وخاصة الى الان يعتقدون - [01:06:37](#)

ان البخاري كان احد علماء يقول بهذا الذي كما ذكرنا ولا يكون علينا حرج ان نذكره باللفظ كما ذكر لنا صاحبنا الذي درس قال هذا البخاري الاحمق لا يفهم لا يفهم كلام الامام ابي حنيفة رحمة الله - [01:06:57](#)
يا ايضا الى هذا الحد ان وصول ادم بأنه لا يسميه الناس هذى كلها انا اقول عفا الله عن الجميل لكن نقول لا لم يثبت هذا لا يمكن ان يكون البخاري رحمة الله - [01:07:22](#)

يفتني بان اذا شربوا صاروا اخوانى الله المستعان. ابدا تكون الريال مستقيمة. اذا كان تتبعت وربما تجد والله اعلم ان هناك يعني في من دلس او دلس شعبة ذكرها هذا وانا اذكر انه في اه بالميزان ذكر بعض الاشياء من هذا النوع انه وجد في - [01:07:39](#)
حركوا بعض الضعفاء ويكون على كل حال بعد التتبع لم يحصل شيء. يقول شعبة قد يكون ان شاء الله استدل استدل به العلماء في مواطن كثيرة. نعم وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:08:15](#)

وان شاء الله نجتمع على خير وغدا لا اكون موجود. وربما يعني اكون في مكان اخر يوم السبت وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وان شاء الله في المستقبل نسألهم - [01:08:39](#)

هل هناك موجود تنظيم كامل والا نجلس في البيت يكون افضل لنا بهذه الصورة الا اننا نتقسم الصلاة ويكون هل يعني اذا كان يعتادي ادم مرة ثانية فماذا نستضيف؟ ونجعل من البيت نسألة قبل الوقت ان شاء الله ونخبركم - [01:08:55](#)
وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وبارك الله - [01:09:16](#)